بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **مصر.. إصابة ١٠٩ أشخاص إثر انقلاب قطار في القليوبية**
- **البرلمان السوري يعلن أيار/مايو القادم موعدا للانتخابات الرئاسية**
- **تقدم المفاوضات في مهمة شاقة لإنقاذ الاتفاق النووي**

التفاصيل:

مصر.. إصابة ١٠٩ أشخاص إثر انقلاب قطار في القليوبية

أعلنت هيئة السكك في مصر، يوم الأحد، أنه أثناء مرور قطار سياحي، والمتجه من القاهرة إلى المنصورة، في تمام الساعة ١٣,٥٤، سقطت ٤ عربات من القطار بمدخل محطة سندنهور. وأضافت أنه جارٍ الوقوف على أسباب الحادث. كما أعلنت محافظة القليوبية، إصابة ١٠٩ أشخاص؛ إثر خروج قطار "٩٤٩ القاهرة المنصورة" عن القضبان. وقالت محافظة القليوبية في بيان لها، إن "٨ عربات من القطار خرجت عن القضبان عند كفر الحصة مدينة بنها"؛ ما أدى إلى انقلابها. وأضاف البيان، أنه "تم توجيه ٢٠ سيارة إسعاف إلى موقع الحادث لنقل المصابين، الذين وصل عددهم حتى الآن إلى ١٠٩" وقالت مصادر أمنية لـ"رويترز"، إن هناك معلومات أولية عن مقتل ٤ أشخاص في الحادث. وتوقفت حركة القطارات، على خط "القاهرة - المنصورة" إثر الحادث، بحسب موقع "بوابة أخبار اليوم". ونقل الموقع عن مصدر مسؤول في هيئة السكة الحديد، أنه "تم تشكيل لجنة فنية مكونة من كبار المهندسين بالهيئة، وتوجهت إلى موقع الحادث".

إن الناظر في كل هذه الأحداث الأليمة نظرة ولو جد بسيطة يدرك أن السبب الرئيسي فيها هو انعدام الرعاية الصحيحة وغياب الشعور بالمسؤولية عند عصابة مغتصبي السلطة. إن حوادث انقلاب القطار وتصادم القطارات وغرق العبارات وسقوط العمارات على رؤوس ساكنيها تكررت عشرات المرات في أرض الكنانة، ومع ذلك لم يقم النظام بأية معالجة حقيقية لهذه الجرائم بحق الشعب المسكين، فهو مشغول في إضاعة المليارات في مشاريع لن تعود بأي نفع على أهل الكنانة بل سترهقهم الضرائب، كبناء القصور الرئاسية الفارهة وبناء الجسور ومشروع العاصمة الإدارية وغيرها، فلم يقم بأعمال لإصلاح البنية التحتية من أجل سكك قطار آمنة ولم يوقف الغش والسرقات في البناء، وكيف يقوم بذلك وهو أصل كل فساد وشر في مصر؟! وهو ما يزيد المؤكد تأكيدا أن هذه الأنظمة الجاثمة على صدور المسلمين منذ ما يقرب من مائة سنة لم تأت لترعى شؤون الناس بل لإفقارهم وإذلالهم وسحقهم بمختلف الوسائل والأساليب.

البرلمان السوري يعلن أيار/مايو القادم موعدا للانتخابات الرئاسية

حدد مجلس الشعب السوري الأحد السادس والعشرين من أيار/مايو موعدا للانتخابات الرئاسية التي يتوقع أن تبقي الرئيس بشار الأسد في منصبه على رأس بلاد دخلت الثورة فيها عليه عامها الحادي عشر. وأعلن رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ أيضاً موعد الانتخابات للسوريين "في السفارات في الخارج"

في ٢٠ أيار/مايو. كما أعلن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية الثانية خلال سنوات الثورة، اعتباراً من غد الاثنين ولمدة عشرة أيام. وقال صباغ "نحن اليوم أمام الاستحقاق الدستوري الأكثر أهمية وإجراؤه تعبير صادق عن الانتماء للوطن". وبحسب الدستور السوري لعام ٢٠١٢ يجب أن يحصل المتقدم للانتخابات الرئاسية على ٣٥ صوتا لأعضاء مجلس الشعب السوري. وبحسب القانون يجب أن يكون المترشح للانتخابات الرئاسية مقيم لمدة ١٠ سنوات متواصلة في سوريا، وبذلك يكون حرم بعض قوى المعارضة السورية التي تتحدث عن تقديم مرشحين لها.

يأتي قرار إجراء الانتخابات رغم تواصل الثورة، وعدم وجود أفق لحل سياسي مع فشل جميع المفاوضات بين المعارضة والنظام، وتحول أكثر من ١٠ ملايين من السوريين إلى لاجئين أو نازحين، إضافة إلى أن نحو ٤٠ بالمئة من مساحة البلاد خارج سيطرة النظام. ماذا سيحدث لو أجرى النظام المستبد انتخابات رئاسية في مثل هذه الأجواء؟ وستحاول أمريكا إبقاء عميلها في الحكم من خلال انتخابات رمزية، وذلك بعد أن يرتب أوراقه بتثبيت شكل النظام السياسي والذي حدده بدولة علمانية ديمقراطية، ومن ثم تغيير في الدستور بما يتوافق مع عقيدته الرأسمالية، ومن ثم انتخابات برلمانية يليها انتخابات رئاسية تستند إلى الدستور الوضعي الجديد، تفضي إلى انتقال السلطة من عميل إلى عميل. ﴿**وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**﴾.

تقدم المفاوضات في مهمة شاقة لإنقاذ الاتفاق النووي

شهدت المفاوضات حول الملف النووي الإيراني في فيّنا "تقدما"، وفق ما أفاد السبت مشاركون فيها، لكن مهمة إنقاذ اتفاق ٢٠١٥ ليست سهلة في ظل انتهاكات إيرانية من شأنها أن تتسبب في انهيار المحادثات، حيث أعلنت طهران تخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠ بالمئة في أحدث وأكبر انتهاك. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن عباس عراقجي كبير مفاوضي طهران قوله إن تفاهما جديدا بدأ يظهر في المحادثات التي تهدف إلى إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني مع القوى العالمية، في الوقت الذي تحدث فيه مبعوث الصين أيضا عن إحراز تقدم. يهدف الحوار بين ممثلي الصين وفرنسا وألمانيا وروسيا وبريطانيا وإيران إلى تحديد عقوبات يجب على واشنطن إلغاؤها وتدابير يجب على طهران اتخاذها للعودة إلى الالتزام بالاتفاق. وأضاف عراقجي بعد اجتماع لباقي أطراف الاتفاق المبرم عام ٢٠١٥، أن الوفد الإيراني قدم اقتراحات مكتوبة بشأن القضايا النووية ورفع العقوبات وأنه يمكن بدء العمل على نص مشترك "على الأقل في المجالات التي توجد فيها وجهات نظر مشتركة".

لا زالت الولايات المتحدة وإيران تتحادثان بشكل غير مباشر بوساطة الاتحاد الأوروبي. انسحب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب أحاديا من الاتفاق عام ٢٠١٨ وأعاد فرض عقوبات على إيران، لكن بايدن يريد الرجوع عن القرار بشرط أن تعاود إيران الالتزام بتعهداتها الواردة في الاتفاق التي تخلّت عنها تدريجيا. يبدو أن أمريكا تريد العودة إلى الاتفاق النووي مرة أخرى، ولكن بشروطها الخاصة، ولهذا السبب تجري حاليا مفاوضات من خلال الوسطاء. وستذهب إلى المفاوضات مباشرة وتجلس إلى الطاولة عندما تسمح الظروف بذلك. إن الاتفاق النووي كانت بيضة القبان فيه هي أمريكا. يجب أن تعرف إيران أن أمريكا والغرب شأنهم شأن أسلافهم من الكفار والمشركين لا يرعون عهداً ولا يحفظون عقداً، بل ينقضون العهود والمواثيق في كل مرة وهم لا يتقون، فأين هم من قيم الإسلام وأحكامه التي توجب الوفاء بالعقد والعهد.